Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الرابع
مشكلات الزمن في القصة

لقد اتسع مشهد الزمن في القرن العشرين اتساعاً هائلاً. ومع أن حياتنا ما زالت محصورة حصراً شديداً بين حدّي الميلاد والموت، فإن فرجة صغيرة في الزمن تعرض لنا من جميع الجوانب مشاهد لا حدّ لامتدادها وراء وحول الحدائق الصغيرة التي ينبغي أن نزرعها من أجل سعادتنا الآنية. وهذه المناظر تغير منظورنا وتعدل إحساسنا بتناسب المشهد في الداخل. ويقول لنا كثير من الفلاسفة إن الانشغال بمشكلات الزمن هو نغم القرار في الفكر الحديث. ويذهب كثير من العلماء إلى أن «الكرة العظيمة نفسها، بكل ما سترثه، ستذوب» لتتكشف في النهاية لأفهامنا، فإذا هي مجرد أنماط لانطباعات عن الزمن. وهناك نقاد ينعون هجمة هذا الانشغال على دنيا الفن، معتقدين أنه أوجد اختلالاً في التوازن، وأن

> الفن الحديث يعكس هوساً بالزمن يعادل في سخفه هوس الفكتوريين بالأخلاق.